

بحار الأنوار

[76] أهل بيته قال: اللهم هؤلاء أهلي وعترتي، اللهم وال من والاهم، وانصرهم على من عاداهم، وقال: إنما مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح، من دخل فيها نجا ومن تخلف عنها غرق. أنشدكم باء ! أتعلمون أن أصحاب رسول الله ﷺ قد سلموا عليه بالولاية في عهد رسول الله ﷺ وحياته صلى الله عليه وآله. أنشدكم باء ! أتعلمون أن عليا أول من حرم الشهوات كلها على نفسه من أصحاب رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله فأنزل الله عز وجل " يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين * وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون " (1). وكان عنده علم المنايا، وعلم القضايا، وفصل الخطاب، ورسوخ العلم، ومنزل القرآن، وكان في رهط لا نعلمهم يتمون عشرة نبأهم الله ﷺ أنهم به مؤمنون، وأنتم في رهط قريب من عدة أولئك لعنوا على لسان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله فأشهد لكم وأشهد عليكم أنكم لعناء الله ﷺ على لسان نبيه صلى الله عليه وآله عليه وآله كلكم أهل البيت. وأنشدكم باء ! هل تعلمون أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله عليه وآله بعث إليك لتكتب لبني خزيمة حين أصابهم خالد بن الوليد فانصرف إليه الرسول فقال: هو يأكل فأعاد الرسول إليك ثلاث مرات، كل ذلك ينصرف الرسول ويقول: هو يأكل، فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله عليه وآله: اللهم لا تشبع بطنه، فهي والله في نهمتك وأكلك إلى يوم القيامة (2) _____ (1)

المائدة: 87. (2) قال ابن عبد البر في الاستيعاب: وروى أبو داود الطيالسي قال حدثنا هشيم وابو عوانة عن ابن حمزة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله عليه وآله بعث إلى معاوية يكتب له فقيلا: انه يأكل، ثم بعث إليه فقيلا: انه يأكل فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله عليه وآله: " لا أشبع الله ﷺ بطنه ". وقال ابن الاثير في اسد الغابة: أخبرنا يحيى بن محمود وغيره باسنادهما عن مسلم قال أخبرنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار، واللفظ لابن مثنى، حدثنا أمية بن خالد حدثنا _____